

الفائق في غريب الحديث

- أبو هريرة رضى الله تعالى عنه تُعْرَضُ الأعمال على الله تعالى فى كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناً فيقول : ارْكُوا هذين حتى يصطلاجا .

ركو قيل : معناه أخروهما من ركوكوه وأركوه إذا أخرته . عن ابن الأعرابي : وعندى أنه من الركوكو بمعنى الإصلاح . قال سويد بن كراع : ... فدع عندك قوماً قد كففتك شئوونهم ... وشأنك إلا ترركه متفاقم

أى أصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح . وروى : ارهك هذين أى كلاهما بجهد الزمهما أن يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها إذا حملت عليها فى السير وجهدهتها . ابن عمر رضى الله عنهما لندفس المؤمن أشد ار تكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يغدق به .

ركض أى اضطراباً وفراراً من ارتكض الجنين إذا اضطرب وهو مطاوع ركضه إذا حرّكه يقال : ركض الفارس إذا حرّك الدابة برجله وركض الطائر إذا حرّك جناحه . أغدق بالصيد : إذا ألقى عليه الشبكة . حمنة رضى الله عنها كانت تجلس فى مركة أختها زينب وهى مستحاضة ثم تخرج وهى عالية الدم وروى : حتى تعلق صفرة الدم الماء .

ركن المركة : الإجماعة التى تغسل فيها الثياب . وفى كتاب العين . شيه توره من آدم يستعمل للماء يغتسل فيها . وهى عالية الدم : أى عال دمها الماء فهو من باب إضافة الصفة إلى فاعلها . ابن عبد العزيز C تعالى قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق : اتق الله يا يزيد فإننا لما دفنا الوليد ركض فى لحدّه